

## كوا ليسا

قال مصدر أمني إن أحدًا لم يكن يتوقع التوصل لتفاهات تخصّ الملف الليبي المعقد قبل وضع التسوية الخاصة باليمن على سكة التطبيق، لكن ما يجري يقول العكس، فيبدو التحرك في الملف الليبي يتقدّم على اليمني، ولا يبدو تفسير ذلك بغير وجود التعقيد السعودي ممكنًا، ولم يستبعد المصدر الأممي أن تسلك التسوية السورية، ومعها العمل العسكري في الميدان، طريقها بينما تبقى الحرب اليمنية مستمرة، وأضاف

أنّ حرب اليمن أيام جمال عبد الناصر بقيت سنوات وانتهت بإنهاكها، وقد تستمرّ هذه المرة حتى تستنزف السعودية بعنادها وتصبح التسوية أصعب.

## البناء

## القدس... وقوانين المنوع

رasmus عبيدات

وأي نشاط مهما كان نوعه له علاقة بالسلطة الفلسطينية، حتى لو كان مجرد فتح «بسطة» فلافل يقدم الاحتلال على إغلاقها ومنعها، وحجج الاحتلال في إغلاق المؤسسات المقدسية ومنع الأنشطة فيها كثيرة، فأي نشاط على حدّ زعمه له علاقة بالسلطة أو الأحزاب والتنظيمات الفلسطينية يجري منعه حتى لو كان بيت عزاء أو تكريم أطفال، ولم تعد المسألة مقتصرة على العلاقة بالسلطة والأحزاب، فحتى الحركات والمؤسسات الشبابية والنسوية أصبحت أنشطتها ممنوعة لأنها تضر بأمن الاحتلال؟

بالأمس منع الاحتلال لقاء ثقافياً مع وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب سبيسيو في المسرح الوطني - الحكواتي، بحجة أنّ هذا النشاط له علاقة بالسلطة الفلسطينية. وقبلها جرى منع عشرات النشاطات والفعاليات لحجج وذرّات مشابهة، والمسألة هنا أنه لا يجري تحريك ساكن من قبل أصحاب القرار في السلطة والمنظمة، حيث أنّ ذلك يعدّ تعدياً صريحاً ليس على القانون والاتفاقات الدولية فحسب، بل على الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، وبالتالي لا بدّ من أن يكون هناك تحرك جذي نحو المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية، وكذلك مجلس الأمن الدولي والجنابيات الدولية، فما يقوم به المحتلّ وما يتركه من اضطهاد وقمع ضدّ المقدسيين ومنعهم من القيام بأنشطة ثقافية وتراثية ونسوية وشبابية، هو بحدّ ذاته جريمة حرب.

الاحتلال يعتقد بأنه المقرّر بشأن المدينة وعلى المقدسيين الرضوخ، و فقط مطلوب منهم تنفيذ أوامره، القيام بدفع الضرائب «القراقوشية» بمسمايتها كافة، عدم الاحتجاج على قسوره وإهمال المتعلق بعدم تقديم الخدمات لهم مقابل ما يجيبه من ضرائب منهم، التكنر لحقوقهم في مختلف جوانب حياتهم، عدم وجود مخططات هيكلية لقرامهم تلبّي احتياجاتهم من السكن، وعدم منحهم التراخيص للبناء، وما يمنح لهم من تراخيص بتكاليف خالية لا يستطيع المواطن دفعها.

## وزير النقل الألماني لإغلاق الحدود وتوقيع 50 ناشياً من تحالف ميركل احتجاجاً على سياسة اللجوء

## العفو الدولية: اللاجئات في أوروبا تعرضن للتحرش الجنسي



وقال شتوبير، لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية: «بتعين على أنغليا ميركل تغيير موقفها الآن، وإلا ستكون ذلك عواقب وخيمة بالنسبة لإلمانيا وأوروبا»، مضيفاً: «أمل أن تقوم بذلك».

من جهته، حثّ وزير النقل الألماني ميركل على الاستعداد لوقف تدفق طالبي اللجوء آنلاً بأنه يجب على برلين أن تتحرك بمفردها إذا لم تتمكن من الوصول إلى اتفاق أوروبي نهائي للاجئين.

وقال الكسندر دوبريت إن ألمانيا قد لا تستطيع الاستمرار في أن تظهر للعالم وجهاً وديماً وهي عبارة استخدمتها ميركل مع بدء تدفق اللاجئين على ألمانيا الصيف الماضي. وأضاف أنه إذا لم ينخفض عدد الوافدين الجدد قريباً فإنه ينبغي على ألمانيا أن تتحرك وحدها.

وقال دوبريت وهو عضو في حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي الليفباري لصحيفة «موينشنر ميركيور» «نصحدي العاجلة. يجب علينا أن نعد أنفسنا لوضع لن يكون بمقدورنا فيه تفادي إغلاق الحدود».

وتخلف الحزب وهو الشقيق الليفباري للحزب الديمقراطي المسيحي المحافظ بزعامة ميركل، الضغوط على المستشارية بشأن سياستها للباب المفتوح أمام اللاجئين التي شهدت وصول 1.1 مليون مهاجر إلى ألمانيا العام الماضي وحده.

من جهته، أكد هورست سيهوفير زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي لـ «دير شبيغل» أنه سيرسل إلى الحكومة الاتحادية طلباً مكتوباً في غضون الأسبوعين المقبلين لإعادة فرض ضوابط على حدود البلاد. وفي السياق، وعدت المستشارية بخفض ملموس لأعداد المهاجرين الوافدين هذا العام لكنها رفضت استحداث سقف قاتلة إنه سيكون من المعتد فرحة من دون إغلاق حدود ألمانيا.

وتسعى ميركل لإقناع الدول الأوروبية الأخرى بأخذ حصص من اللاجئين وتحت على إقامة مراكز استقبال عند الحدود الخارجية لأوروبا وتقوم حملة للاتحاد الأوروبي لإقناع تركيا بإبقاء اللاجئين في أراضيها حتى لا يدخلوا إلى دول الاتحاد، لكن الحملة حتى الآن لم تحرز تقدماً.

هذا وظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «بيلد» الألمانية أمس إن دعم الكتلة المحافظة بزعامة ميركل تراجع 2.5 نقطة مئوية ليصل إلى 32.5 في المئة وهو أقل مستوى منذ انتخابات 2013.

وأضاف الاستطلاع الذي أجراه معهد «إنسا» إن شعبية حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني ارتفعت نقطة واحدة لتصل إلى 12.5 في المئة.

في غضون ذلك، وقع نحو 50 ناشياً من الكتلة البرلمانية لتحالف المستشارية الألمانية على خطاب يحثون فيه على سياستها المتعلقة باللجوء، بحسب ما أفادت به وكالة الأنباء الألمانية.

ولم تكن هذه الخطوة مفاجئة إذ يعارض ساسة في صفوف حزب ميركل ونواب في كتلته البرلمانية موقف المستشارية من اللاجئين، حيث يهدف النواب الموقعون إلى ممارسة المزيد من الضغط على المستشارية رفضاً لسياسة اللجوء التي تتبعها.

وأعرب أصحاب المبادرة عن أملهم في أن ينضم إليهم المزيد من أعضاء الكتلة البرلمانية للتحالف، والتي تضم 310 أعضاء، في حين يعمل أصحاب المبادرة على إجراء تصويت داخل الكتلة يتيح طرد اللاجئين الأتئين من على الحدود.

وكان الرئيس السابق للحزب المسيحي الاجتماعي بولايف بافاريا ورئيس حكومة ولاية بافاريا سابقاً إدموند شتوبير، قد أُنذر ميركل لتغيير موقفها، مشيراً إلى أن حزبه يتعيّن بالتصرف بهدوء في النزاع القائم حول الحد من أعداد اللاجئين فقط حتى إجراء الانتخابات المحلية في ولايات ألمانية عدة الربيع المقبل.

علماً أنّ الحكومة الألمانية خصصت برنامجاً بقيمة 200 مليون يورو لمعالجة هذه المسألة ومن المقرر إطلاقه ابتداءً من شهر آذار 2016.

جاء ذلك في وقت، دعا النائب الهولندي المناهض للإسلام، جيرت فيلدرز، إلى حجب اللاجئين المسلمين الذكور في مراكز إيواء لحماية الهولنديين من التحرش الجنسي، معتبراً أنّ هذا الأمر سيجمي الهولنديين منهم.

وجاء كلام فيلدرز، في شريط فيديو وزع بالإنكليزية والهولندية، يتطرق فيه إلى أعمال العنف التي وقعت ليلة رأس السنة في مدينة كولونيا الألمانية.

ويعدّ أنّ ندد بهذه الاعتداءات التي أدت إلى تقديم 766 شكوى، بينها 497 بشأن اعتداء جنسي، اعتبر فيلدرز، أنّ ما حدث في كولونيا هو عبارة عن «أرهاب جنسي»، مكرراً طلبه بإغلاق حدود هولندا.

وأضاف النائب الهولندي قائلاً «ما دام الأمر لا يتغير وما دامت نساءنا في خطر بمواجهة قبائل «المتسوستوريون الإسلامية»، أقترح حجب كل اللاجئين الذكور في مراكز لطالبي اللجوء».

ووجه فيلدرز أصابع الاتهام إلى المستشارية الألمانية أنغليا ميركل قائلاً إنها فرشت بساطاً أحمر للاجئين.

قالت منظمة العفو الدولية «أمستي» إن اللاجئات يواجهن مشاكل عديدة كالتحرش الجنسي والاعتداء والاستغلال أثناء رحلتهم إلى الدول الأوروبية. وشددت على أنّ تلك التهديدات تتعرض لها اللاجئات في جميع مراحل مسيرتهن بما في ذلك الأراضي الأوروبية.

وتكررت المنظمة أنها أجرت في إطار دراستها لقاءات مع 40 سيدة ذهبن إلى ألمانيا والنرويج عبر الأراضي التركية ثم اليونان أكدن تعرضهن للعنف والابتزاز وإرغامهن على ممارسة الجنس مع المهربين أو المسؤولين عن الأمن أو حتى مع لاجئين آخرين، حسب ما جاء في تقرير المنظمة.

وصرحت رئيسة الاستجابة لالزامات داخل المنظمة غير الحكومية تيرانا حسن، أنّ النسوة قد خاطرن بكل شيء للوصول سالمين مع أطفالهن إلى البرامان بعد أن شهدن أهوال الحرب في العراق وسورية.

وأضافت حسن أنه ومنذ انطلاق رحلتهم فإنهن يتعرضن للضائقات والعنف والاستغلال في غياب الدعم أو الحماية، وقالت بعض اللاجئات أشرن بأنهن مهدات بشكل خاص في مناطق العبور والمخيمات في المجر وكرواتيا واليونان، فيما أفادت أخريات أنّهن اضطررن لاستخدام دورات مياه وأماكن استحمام موحدة مع الرجال في بعض المراكز.

إلى ذلك تعض ألمانيا لتأمين حماية أفضل من الاعتداءات الجنسية للنساء والفتيات في مساكن اللاجئين، ومن بعض الإجراءات سيتم فصل مراهيبي النساء وأماكن نومهن عن أماكن الرجال.

وقالت وزيرة شؤون المرأة الألمانية مانويلا شفيغنج، العضو في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، أثناء حديث عن حالة النساء والفتيات في مخيمات اللاجئين، إن «المخيمات تكون مكتظة غالباً، وفيها رجال ونساء ينامون في قاعة واحدة ويستخدمون المرافق الصحية نفسها».

وأضافت شفيغنج أثناء «مراة» وتكراراً تصدر تقارير عن اعتداءات جنسية على النساء، اللواتي يشكّن لث طالبي اللجوء في ألمانيا، مشيرة إلى أنها لا تملك اللجان المختصة حول العنف الفعلي للاعتداءات الجنسية.

وأوصحت الوزيرة الألمانية أنّ اللاجئات هربن من الحرب والإرهاب والقمع وكثيرات منهن تعرضن للعنف وهن في طريق الفرار، مرجحة بالفول إنه يجب توفير الحماية لهن.

ويجسب «ويوتشه فيله» فإن هذه الحماية تتمثل في تجهيز أماكن خاصة بسكن النساء ومرافق صحية خاصة بهن وتوفير سكن مستقل للناجيات من أطفالهن الصغار.

## خامنئي يرحّب برفع العقوبات ويحذر من مكر أميركا



أعرب المرشد الأعلى الإيراني السيد علي خامنئي، عن الارتياح لما أثمرت عنه مقاومة الشعب الإيراني بوجه الحظر الطالم وتراجع الأطراف الأخرى أمام جهود العلماء النوويين وجمبع المعنيين بالمفاوضات النووية، داعياً لعدم الغفلة عن خدع أميركا ونقضها للعهد.

وحدد قائد الثورة في رسالة جوابية وجهها ردّاً على الرسالة التي تلقاها من رئيس الجمهورية حسن روحاني بشأن تنفيذ الاتفاق النووي، 5 نقاط أساسية حول برنامج العمل المشترك.

أولاً: الانتباه إلى الطرف المقابل وأن يعمل بتعهداته بشكل كامل، تصريحات السياسيين الأميركيين في الأيام القليلة الماضية كانت بشكل كامل تبع على الشك.

ثانياً: على جميع المسؤولين في الحكومة الإيرانية ان يعملوا بجد ومن دون توقف وبذلك على جميع الصعد لحل المشكلات الاقتصادية وفقاً للاقتصاد المقاوم، ورفع الحظر غير كاف لتطوير الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الشعب.

ثالثاً: يجب التوجه في الإعلانات التي أن ما تم تقديمه في الاتفاق النووي كان خطأ باهظاً، والامتناع عن البيانات والكتابات التي تتجاهل هذه الأمانة وتبدي الأمانة للجانجانب الغربي.

رابعاً: ينبغي المقاد الذي حصلنا عليه مقابل جبهة الاستكبار والغطرسة أتى نتيجة المقاومة والصمود، وهذا الأمر يجب أن يعتبر بمنأى درس كبير في جميع القضايا خاصة: وأكد مرة ثانية على عدم الغفلة عن خدع الدول الاستكبارية وخاصة أميركا ونقضها للعهد.

من جهته، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الاتفاق النووي تحقق في الوقت الذي كان يحاول الصهيانية أعداء إيران في المنعقة وضع العراقيل أمامه، وأشار بواقف وتوصيات قائد الثورة الإسلامية تجاه المفاوضات النووية.

وفي كلمة خلال ملتقى تنفيذ خطة العمل المشتركة الشاملة في طهران، وصف روحاني المفاوضات النووية

## فضيحة فساد في نيجيريا: اختلاس مليارات من الخزانة

كشفت وزير الإعلام النيجيري أنّ 55 شخصاً من بينهم وزراء سابقون في الحكومة اختلسوا 1.34 تريليون نيرا ما يعادل 6.8 مليارات دولار على مدى 7 سنوات.

وقال وزير الإعلام لاي محمد إن حوالي 6.8 مليار دولار من أموال الدولة سرقت في الفترة من 2006 إلى 2013، مشيراً إلى أنّ الوقت حان لإطلاق عملية ضد الفساد.

وكانت وزارة العدل أعلنت في وقت سابق عن مقتل 147 مداناً بتهمة الفساد، وهو أكبر عدد من المدانين بتهمة الفساد في نيجيريا.

وقال تولى الرئيس محمد بخاري منصبه في أيار الماضي تعهد شن حملة على الفساد، ومنذ ذلك الحين وجهت اتهامات بالفساد إلى مستشار سابق للأمن القومي وزير دفاع سابق، وأمر بفتح تحقيق على أسبوع الماضي بالتحقيق مع قادة

دولار) سرقها حكام ولايات سابقون و524 مليار نيرا (2.65 مليار دولار) سرقها مصريون و7 مليارات نيرا (35.35 مليون دولار) قال إن 4 وزراء سابقين سرقوها. قائلاً: «إذا لم يقض على الفساد فإنه سيضي على نيجيريا».

ومنذ تولي الرئيس محمد بخاري منصبه في أيار الماضي تعهد شن حملة على الفساد، ومنذ ذلك الحين وجهت اتهامات بالفساد إلى مستشار سابق للأمن القومي وزير دفاع سابق، وأمر بفتح تحقيق على أسبوع الماضي بالتحقيق مع قادة

الفساد بين قوة صاعدة وأخرى راسخة إلى حرب. ومتحدثاً في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية قال ترنول: «إذا كان تجنب فتح فوسيدايدس هدفا رئيسياً للاستراتيجية الصينية فمكلاً يؤكد الرئيس شي فإننا ننتلع عندئذ إلى أن تكون تحركات الصين مدرسة بعناية بحيث تقلل احتمالات نشوب حرب لأن تزيديها»، مضيفاً أنه يتعين على الصين السعي لطمأنة الجيران وبناء ثقة في نواياها.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي في حديث رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم ترنول الصين على تجنب إجراءات في سياق سعيها لتحقيق مطالبها الإقليمية في آسيا قد تزيد من احتمالات نشوب صراع مع الولايات المتحدة.

وقال ترنول الذي كان يتحدث في واشنطن قبل اجتماع مع الرئيس الأميركي ساراك أوباما أمس، إن الرئيس الصيني شي جين بينغ تحدث عن رغبتة في تجنب ما يعرف باسم فتح فوسيدايدس - وهي نظرية أكاديمية ترى مخاطر في أن يتحول

أستراليا: لتفادي الصين شرك صراع القوى الكبرى

إشارة إلى المطالب الإقليمية للصين في بحر الصين الجنوبي حيث تبني الصين جزراً صناعية لتوسيع نفوذها «يجب أن تكون شرعية المطالب العقل سرقت من القطاع النظفي وأن خزانة الدولة كانت شبه خاوية عند توليه الحكم من سلفه جودلاك جوناثان.

ويدير وباء الفساد ثروة على نخبة صغيرة، في المقابل يبقى الكثيرين من النيجيريين في برائن الفقر رغم أنّ نيجيريا كبرى الدول المنتجة للنفط في أفريقيا وصاحبة أكبر اقتصاد في القارة السمراء.

وتراجعت وتيرة الهجمات منذ حملة الجيش واقتصر وجود الحركة على جيوب صغيرة لكن الجماعات الإرهابية لا تزال قادرة على شن هجمات كرفر وتفجيرات انتحارية تستهدف قوات الأمن.

تفجير انتحاري يستهدف نقطة تفتيش للشرطة شمال غرب باكستان

لقي 10 أشخاص مصرعهم وأصيب 20 آخرون بتفجير انتحاري استهدف أسف نقطة تفتيش تابعة للشرطة شمال غربي باكستان.

وقال منير خان وهو مسؤول بالإدارة المحلية إن المهاجم صدم دراجته النارية في نقطة التفتيش بجمود إحدى المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية. وأضاف: «كان يركب دراجة نارية محملة بالمفجرات وصدمة نقطة التفتيش وسيارة قائد النقطة».

ووقع الهجوم في منطقة تكثف قوات الأمن هجماتها فيها على حركة طالبان الباكستانية وجماعات إرهابية أخرى على الحدود مع أفغانستان بعد مقتل أكثر من 150 شخصاً معظمهم أطفال في مدرسة تابعة للجيش في كانون الأول 2014.

وتراجعت وتيرة الهجمات منذ حملة الجيش واقتصر وجود الحركة على جيوب صغيرة لكن الجماعات الإرهابية لا تزال قادرة على شن هجمات كرفر وتفجيرات انتحارية تستهدف قوات الأمن.

## تفجير انتحاري يستهدف نقطة تفتيش للشرطة شمال غرب باكستان

لقي 10 أشخاص مصرعهم وأصيب 20 آخرون بتفجير انتحاري استهدف أسف نقطة تفتيش تابعة للشرطة شمال غربي باكستان.

وقال منير خان وهو مسؤول بالإدارة المحلية إن المهاجم صدم دراجته النارية في نقطة التفتيش بجمود إحدى المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية. وأضاف: «كان يركب دراجة نارية محملة بالمفجرات وصدمة نقطة التفتيش وسيارة قائد النقطة».

ووقع الهجوم في منطقة تكثف قوات الأمن هجماتها فيها على حركة طالبان الباكستانية وجماعات إرهابية أخرى على الحدود مع أفغانستان بعد مقتل أكثر من 150 شخصاً معظمهم أطفال في مدرسة تابعة للجيش في كانون الأول 2014.

وتراجعت وتيرة الهجمات منذ حملة الجيش واقتصر وجود الحركة على جيوب صغيرة لكن الجماعات الإرهابية لا تزال قادرة على شن هجمات كرفر وتفجيرات انتحارية تستهدف قوات الأمن.